

اثر استخدام النفايات البلاستيكية في الأشغال اليدوية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة

قسم التربية الفنية

م.م. نورس حيدر محمود

جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية

الملخص :

هدف البحث الحالي الى معرفة مدى الاستفادة من : " استخدام النفايات البلاستيكية في الأشغال اليدوية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية " .

ولتحقيق هدف البحث الوحيد وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في رتب مهارات التفكير الإبداعي الكلي عند طلبة المرحلة الثالثة بين التطبيقين القبلي والبعدي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في رتب مهارة الطلاقة عند طلبة المرحلة الثالثة بين التطبيقين القبلي والبعدي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في رتب مهارة المرونة عند طلبة المرحلة الثالثة بين التطبيقين القبلي والبعدي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في رتب مهارة الاصاله عند طلبة المرحلة الثالثة بين التطبيقين القبلي والبعدي.

حدود البحث:

1- حدود مكانية: طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة ، جامعة ديالى .

2- حدود زمانية: العام الدراسي 2014-2015م.

3- حدود موضوعية: مادة الأشغال اليدوية للعب البلاستيكية وللأحجام كافة .

واختارت الباحثة المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة ، وبعد تحديد مجتمع البحث

واختيار العينة البالغة (19) طالبا وطالبة ، وتحديد اختبار جيلفورد للتفكير الإبداعي ، تم

تطبيق استخدام النفايات البلاستيكية في مادة الأشغال اليدوية ، وبعد جمع المعلومات والبيانات وتحليلها ، واستخدام اختبار ولكوكسن أتضح تفوق التطبيق البعدي على التطبيق القبلي للاختبار ، كما توصلت الباحثة الى مجموعة من ، الاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

لقد ودعت البشرية القرن العشرين بعد أن حققت خلاله ما لم يتحقق في القرون السالفة ، فالعلم والتكنولوجيا ينموان نموا هائلا في ثورة مستمرة منذ مطلع هذا القرن وهي مرشحة لخلق حضارة جديدة مختلفة جذريا في طبيعتها ، وبنيتها ، وأهدافها من الحضارة الانسانية التي عرفناها حتى اليوم . (بشارة ، 1986، ص10) ، فضلا عن ان هذه الثورة قد القت على الانسان مشكلة السيطرة عليها ، وتكييفها لمستلزمات حياته ، لا مجرد تكييف نفسه لظروفها ، وتلك مهمة لا تنجزها الا العقول المبدعة المبتكرة ، فالشخص المبتكر اكثر الناس تكييفاً للمستقبل وحاجاته ، كما أنه اكثر الناس قابلية على تغيير الواقع ، والمستقبل لصالحه . (عبد الرزاق ، 1976، ص147)

ويكون قادراً على حل المشكلات التي تواجهه ، ومن هذه المشكلات مشكلة النفايات البلاستيكية ، اذ تزخر الحياة بخامات لا حصر لها ومنها خامات طبيعية ، وأخرى صناعية ، وعبر المتغيرات العالمية عرف الانسان خصائص كل خامة على حدة واستطاع ان يتعامل معها بما يتلاءم وفهمه لإمكانياتها التشكيلية ، والادوات الحياتية ؛ ولأن النفايات البلاستيكية - غير قابلة للتفليل - أصبحت مشكلة في البيئة لذلك ؛ فتناولها تشكيمياً في مجال الفن التشكيلي ، والأشغال الفنية ؛ لحل ازمة كبيرة تواجه المجتمع ، اذ ان هذه النفايات تشوه مدننا ، والبيئة المحيطة بنا ومن المؤسف ، ان بعض هذه النفايات البلاستيكية يترك من قبل الناس المارة في الشوارع ، والمتنزهات ، وغير ذلك الامر الذي يشوه جمال الطبيعة فضلا عن الضرر الذي يحدثه من ترك هذه النفايات في الاماكن غير المخصصة لها .

وكمحاولة من الباحثة الاستفادة من الامكانيات التشكيلية لخامة اللدائن البلاستيكية عبر ممارسات تجريبية في تنمية التفكير الابداعي في الاشغال اليدوية للاستفادة منها، كخامة تشكيلية في مجال الاشغال الفنية ، ويمكن ان تفيد في فلسفة الإبداع في الفنون التشكيلية . ويبقى السؤال الوحيد هل يسهم أسلوب استخدام النفايات البلاستيكية في الأشغال اليدوية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية ؟

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يأتي :

- 1- يساعد على ايجاد خامات جديدة بأقل تكاليف وظروف تتلاءم مع المؤسسات التعليمية المختلفة ، والمتغيرات العالمية لخامات التشكيل الفني .
- 2- امكانية استخدام خامة متاحة آمنة رخيصة تصلح نواة لمشروعات صغيرة.
- 3- اعتبار الخامات صديقة البيئة حيث آمان استخدامها ، ومعالجتها التشكيلية في الاماكن التعليمية ، والمنزل بدون أضرار أو تلوث بيئي.
- 4- إضافة خامات العلب البلاستيكية بصياغات جديدة مستحدثة التشكيل في مجال الأشغال الفنية .

هدف البحث :

- يهدف البحث الحالي الى معرفة مدى الاستفادة من : " استخدام النفايات البلاستيكية في الأشغال اليدوية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية " . ولتحقيق هدف البحث الوحيد وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية :
1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في رتب مهارات التفكير الإبداعي الكلي عند طلبة المرحلة الثالثة بين التطبيقين القبلي والبعدي.
 2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في رتب مهارة الطلاقة عند طلبة المرحلة الثالثة بين التطبيقين القبلي والبعدي.
 3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في رتب مهارة المرونة عند طلبة المرحلة الثالثة بين التطبيقين القبلي والبعدي.
 4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في رتب مهارة الاصاله عند طلبة المرحلة الثالثة بين التطبيقين القبلي والبعدي.

حدود البحث:

1. حدود مكانية: طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة ، جامعة ديالى .
2. حدود زمانية: العام الدراسي 2014-2015م.
3. حدود موضوعية: مادة الأشغال اليدوية للعب البلاستيكية وللأحجام كافة .

تحديد المصطلحات:

- 1- النفايات البلاستيكية :عرفها كل من :
 - ابراهيم بأنها : " عبارة عن مخلفات الأنشطة الإنسانية المنزلية أي هي كل المنقولات المتروكة ، أو المتخلي عنها في مكان ما ، والتي تركها كما هي تسيء للصحة والسلامة العامة ".(ابراهيم،1966،ص9)
 - البغدادي بأنها : " أي مواد ، أو اشياء يتم التخلص منها بطريقة آمنة طبقاً لاحكام القانون الدولي ، والوطني ، ومن أمثلة هذه النفايات العلب ، وقوارير الماء البلاستيكية وغير ذلك".(البغدادي،2001،ص6)
- 2- الأشغال اليدوية : عرفها كل من :
 - ابراهيم بأنها : " هي تربية الأفراد عن طريق تطوير مهاراتهم اليدوية ،والنفسية ، وتنمية أنشطتهم الابتكارية التي يزاولها في البيت ، والمدرسة ". (ابراهيم ،2013،ص23)
 - حنين بأنها : " نشاط إنساني متأصل في طبيعة الإنسان منذ القدم ، ويعد نشؤوها عنده منذ بداية صنعه نماذج فنية استخدمها للسيطرة على وسائل الطبيعية ، وتعد أقدم وسيلة تعبيرية إنتاجية ".(حنين،2012،ص17)
- 3- التنمية :

أ- لغة :عرفها كل من :

- الأزهرى بأنها: " يَنْمُوا وَأَنْمَيْتُ الشَّيْءَ وَنَمَيْتُهُ: جعله نامياً ونَمَى الإنسانُ : سَمُنَ، والنامية من الإبل السمينه ، وفي حديثهم تنمى : ارتفع من مكان إلى آخر، وَنَمَى يَنْمِي نَمِيًا وَنُمِيًا وَنَمَاءً : زَادَ وَكَثُرَ ". (الأزهرى، د. ت، ص 282)

ب- اصطلاحاً: عرفها كل من :

- حجازي بأنها : " تغير تدريجي نحو الأفضل ضمن عملية مجتمعة واعية هادفة للوصول الى مستوى لغوي أفضل من آخر سابق عليه ".(حجازي،1997،ص22)

اثر استخدام النفايات البلاستيكية في الأشغال اليدوية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية م.م. نورس حيدر محمود

- شحاته والنجار بأنّها: "رفع مستوى أداء الطلبة في مواقف تعليمية مختلفة ، وتحدد التنمية بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد". (شحاته والنجار، 2003، ص157)

- التعريف الاجرائي للتنمية : " وهو مقدار الزيادة في درجات الطلبة بين التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التفكير الابداعي ".

4- المهارة

أ- لغة :عرّفها كل من :

ابن منظور بأنّها: " المَاهِرُ ، الحاذقُ بكلِّ عملٍ ، وأكثر ما يوصف به السابحُ المجيدُ والجمعُ مَهْرَةٌ. قال ابنُ سيده : وقد مَهَرَ الشيءَ وفيه وبه تمهَّرَ مَهْرًا ومُهَوَّرًا ومَهَارَةً ومِهَارَةً ". (ابن منظور، د. ت، ص 541)

ب- اصطلاحاً:عرّفها كل من :

- Good بأنّها : " الشيء الذي يتعلمه الطلبة ويقومون بأدائه بسهولة ودقة سواء أكان هذا الأداء جسمياً أم عقلياً ". (Good ,1973 ,P: 32)

- اللقاني والجمال بأنّها: "الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الطلبة حركياً وعقلياً ، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف ". (اللقاني والجمال، 1996 ، ص 79)

- لفته بأنّها: " القدرات الأصلية والمكتسبة التي تمكن الطلبة من أداء عمل من الأعمال بأقل جهد وبأدق ما يمكن مع القدرة على التكيف واستخدام أدوات العمل بأقل وقت ممكن فيعطي أعلى فائدة ممكنة". (لفته، 2001، ص53)

التعريف الإجرائي للباحث بأنّها: "قدرة طلبة قسم التربية الفنية في الاستفادة من النفايات

البلاستيكية بطريقة ابداعية ذات فائدة اجتماعية واقتصادية".

5- التفكير الإبداعي :

أ- التفكير لغة :عرفه ابن منظور: "الفاء والكاف والراء تردد القلب في شيء (ابن فارس ، ج 4 ، 1990 ، ص446) ، والفكر والفكر : إعمال الخاطر في الشيء والتفكر اسم التفكير والتفكر التأمل ؛ والاسم الفكر والفكرة ، والمصدر الفكر (بالفتح) ". (ابن منظور ، مج5 ، 2003 ، ص76-77) .

ب - الإبداع لغة :عرفه ابن منظور: " بدع ، الباء والداد والعين أصلان : أحدهما ابتداء الشيء وصنعه لا عن مثال ، والآخر الانقطاع : فالأول قولهم أبدعت الشيء قولاً وفعلاً ،

إذا ابتدأته لا عن سابق مثال والله بديع السموات والأرض (ابن فارس ، ج1 ، 1990 ، ص201) ، وبدع الشيء يبدعه بدعا و أبدعه : أنشأه وبدأه والبديع وليدع الشيء الذي يكون أولاً . وفلان بدع في هذا الأمر أي أول لم يسبقه احد (ابن منظور ، مج5 ، 2003 ، ص6) .

ج - التفكير الإبداعي اصطلاحاً : وعرفه كل من :

- سمبسون Simpson بأنه: " المبادأة التي يبدئها الفرد في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير واتباع نمط جديد من التفكير " (Simpson , 1922 , p13-14).

- وهبة بأنه : " القدرة على إنتاج عدد من الأفكار الأصلية غير العادية ، ودرجة عالية من المرونة في الاستجابة ، وتطوير الأفكار والأنشطة " . (وهبة ، 1991 ، ص188) .

- عصر بأنه : " إعادة تركيب الخبرة وعرضها في يسر وسهولة وجدة بألفاظ جديدة موجزة مرققة أو وسائل أخرى مناسبة لتلك الخبرات التي درسها الطلبة " . (عصر ، 2005 ، ص78) .

- التعريف الإجرائي : وهو مقدار التطور في المهارات الثلاثة للتفكير الإبداعي ، الأصالة ، والمرونة ، والطلاقة " .

6- التربية الفنية : عرفها كل من :

- جودي بأنها : " تربية الطلبة عن طريق ترقية نموهم الفني - التعبير الابتكاري في الرسم ، والنحت ، والأشغال اليدوية - الذي يصدر عن مشاعرهم ، وأحاسيسهم ، وأفكارهم بطريقة ابتكارية منذ بدايتهم للرسم وتشكيل الخامات " . (جودي ، د.ت ، ص15)

- البسيوني بأنها : " أحد العلوم السلوكية ، تهتم بالبشر حين يرون ، ويتذوقون ، وحين يشكلون الخامات ، ويطوعونها بإحساساتهم ، ويضمنونها خبراتهم المتنوعة الكثيفة ، وتعد أدوات تهذيب السلوك بتطبيعه بقيم الجمال وإخضاعه لقوانينه " . (البسيوني ، 1985 ، ص58)

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: التفكير الإبداعي :

النشأة والتطور التاريخي للإبداع : الاهتمام بالإبداع والأشخاص المبدعين يرجع إلى ما قبل الفلسفة اليونانية ، فقد نرى في كتابات أفلاطون (427 - 347 ق . م) في كتابه

(الجمهورية) يركز على الفروق الفردية بين الأشخاص فيما يتعلق بالموهب الإبداعية الطبيعية لديهم ، ولماذا يصلح بعضهم لمهن معينة ، ولا يصلحون لمهن أخرى ؛ ولهذا صنف أفلاطون الناس إلى طبقات عليا ودنيا، أعلى هذه الطبقات، هم طبقة الفلاسفة ، الذين يتولون مهنة الحكم ، والتفكير وإصدار القرارات، وأشار أرسطو أيضا إلى هذه الفروق(عبد الحميد، 993 ، ص 146) .

وفي القرن الخامس عشر اهتمت الدولة العثمانية بالموهوبين ، إذ أمر (محمد الفاتح) بتأسيس مدرسة خاصة بذوي المواهب ، وبدأت الدراسات العلمية الحديثة للإبداع أو العبقرية في نهاية القرن التاسع عشر ، وارتبطت هذه البداية بالعالم البريطاني الشهير (فرنسيس جالتون) الذي أجرى بالمدة (1869- 1883) دراسة على العلماء والمشهورين ، بطريقة انتقاء عينة من هؤلاء ، وكان معياره في الحكم على المبدع ، ان من وصل إلى مرتبة عالية في الجيش ، أو القضاء ، أو الكتابة الأدبية فهو مبدع (صبحي، 1992 ، ص 14) . وفي عام (1916) درست (لوراشاسل) عددا من الاختبارات التي تتدرج من اختبارات تكوين الكلمات إلى تلك الاختبارات التي تتطلب استجابات أصيلة وغير عادية للمواقف الجديدة ، وكانت الاختبارات التي تتطلبها الفئة الأولى تنتمي إلى فئة التفكير التقاربي ، والتي تقاس باختبارات الذكاء العادية ، والفئة الثانية تنتمي إلى التفكير التباعدي والتي تقاس باختبارات الإبداع . (عيسى ، 1993 ، ص 39-40) .

وفي عام (1924) جاء ترمان الفائق الشهرة بوصفه معد اختبار ستانفورد ورينيه للذكاء ، والذي درس الأطفال الموهوبين اعتمادا على نسبة الذكاء . (صبحي ، 1992 ، ص 14-15) .

ويعد عام (1950) بداية الأبحاث والدراسات المنهجية للإبداع عندما ألقى (جيفورد) خطابه الشهير بصفته رئيسا للجمعية الأمريكية لعلم النفس الذي وضع فيه ضرورة الاهتمام بالإبداع وتمثل هذه المرحلة الأساس الذي يفصل ما بين الخلط والتشويش بين مفهومي الذكاء والإبداع الذي كان قبل جيفورد ومرحلة التمييز بين المفهومين وبداية تحديد مفهوم الإبداع والتفكير الإبداعي.(حنورة ، 1997 ، ص 3)

وفي القرن العشرين كانت دراسة (مصطفى سويف) رائدة في حقل الدراسات الإبداعية في الوطن العربي ونوقشت هذه الأطروحة (الإبداع الفني) في عام 1948 في جامعة القاهرة .

الإبداع :

الإبداع هو صفة الالهية ؛ فالله (عز وجل) هو بديع السموات والأرض أي : اخترعها ، ولم يسبقه أحد إليها قط ، فالإبداع إذا ظاهرة قديمة قدم وجود الإنسان على ظهر المعمورة ، بل قدم الكون قاطبة ، والإبداع بهذا المفهوم يعدّ ظاهرة معقدة من الظواهر ذات وجوه أو أبعاد متعددة يصعب حتى تفسيرها أو الخوض فيها لما لهذه الظاهرة من سر رباني معجز ، ولكن الإبداع الجديد - أي الذي ظهر في السنوات الأخيرة - هو إبداع جمال وتفرد وأصالة ومرونة وتأثير في المتلقي، وعند ترجمة مصطلح (Creative Thinking) فهناك من ترجمه ابتكارا والحق مع الاتنين في ترجمته مرة ابداع ، واخرى ابتكار (نرب، 2015، ص39)، لذا فنظرة التربية الحديثة والمعاصرة تتمركز حول جعل الطلبة مبدعين ليكونوا طاقة لا حصر لها وإكسابهم القدرة- بعد تحفيزهم على النشاط ،وتزويدهم بالمهارات اللازمة للإبداع - ليتحولوا إلى شخصيات خلاقة ومبدعة ذات فائدة كبيرة لهم ولمجتمعهم ، وانطلاقاً من ذلك بدأت الاتجاهات الحديثة في بناء المناهج وطرائق التدريس تركز على زيادة العناية بالتعليم والتعلم الإبداعي منطلقاً ومنهجاً لتجهيز الطلبة وإعدادهم إعداداً إبداعياً لمواجهة المستقبل بصورة إيجابية ومتفائلة لأجل مستقبل واعد.(خليل ، 1997، ص10)

ويرى بياجيه (Piaget) أن أهداف التربية تتلخص من خلال إعداد أجيال وتربيتها بصورة تمكنها من ممارسة أفكار إبداعية جديدة ومؤثرة ، ولا تقتصر على اجترار ما فعلته الأجيال السابقة فقط ، وأن من أهداف التربية الأخرى التي حدّدها بياجيه هي إعداد عقول ناقدة وقادرة على التحقق والتقصي ،وتقبل كلّ ما يعرض عليها بسهولة ويسر ، ومن هنا فقد شغل الإبداع عقول وأفكار كثير من الباحثين والتربويين والنفسيين ،ولاسيّما في السنوات المتأخرة ، وذلك لما له من أهمية في المجال العلمي أو الأدبي ، وتأسيساً على ما ذكر قامت كثير من المؤسسات التعليمية وغير التعليمية بأعمال عنيت بالإبداع وتربية المبدعين حتى توجّ هذا العمل بإصدار العشرات من المجلات التي تعنى بمجال الإبداع وأكثرها شيوعاً ، مجلة السلوك الإبداعي (The Journal Of Creative Behavior) التي أصدرت في أمريكا عام 1967م، وتخصصت بالإبداع وطرائقه وأساليبه ومهاراته وأنواعه ومجالاته وغيرها . (عاقل ، 1975، ص45) (زيتون ، 1987، ص67)

مراحل تكوين الإبداع

بعدما اطلع الباحث على كثير من آراء العلماء والباحثين في مجال الإبداع ، وجد أنّ الإبداع لا يظهر فجأة ، وإنما له مراحل عدة ومتسلسلة تبدأ من مرحلة الإعداد فمرحلة

الاختمار والإشراق حتى مرحلة التحقق، والمثال الحي لتطبيق هذه المراحل العالم نيوتن (Newton) الذي حقق فكرة اكتشاف قوانين الجاذبية الأرضية من مرحلة الإعداد والتساؤلات عن كون الأشياء وصعودها وهبوطها ، وظلت الفكرة تراود نيوتن مدة من الزمن حتى مرت بمرحلة الاختمار إلى أن أضاءت فكرة سقوط التفاحة من شجرة على الأرض ، وكانت بداية الإشراق للموقف والوصول إلى مرحلة التحقيق الفعلي من قوانين نيوتن التي أدت إلى تطوير هائل وكبير في مفهوم الجاذبية الأرضية ذلك كله بالاعتماد على عملية الإبداع . (السيد، د.ت، ص37) (عبد المختار وعدوي، 2011، ص56)

وبالعودة إلى المراحل الأربع في الإبداع ، نجد أنّ المرحلة الأولى (الإعداد) تمثل مرحلة اكتساب المعارف حول المشكلة أو المهمة المراد حلّها بصورة إبداعية - هذا من العالم مثلاً، أو الكاتب أو الشاعر أو الفنان - ثم تبدأ عملية جمع المعلومات والبيانات تمهيداً للتعامل مع المشكلة أو المهمة ، وفي مرحلة الإعداد تحدد المشكلة وتفحص من جوانبها المختلفة ، ثم يربط بين هذه المعلومات بصورة مختلفة بالمشكلة أو المهمة ، وأشار بعض الباحثين إلى أنّ الطلبة الذين يخصصون جزءاً أكبر من الوقت لتحليل المشكلة وفهم عناصرها قبل البدء بحلها ، هم أكثر إبداعاً من أولئك الذين يشرعون في حل المشكلة أو المهمة قبل تحليلها (السيد، د.ت، ص37) ، ثم يتم الانتقال إلى المرحلة الثانية (الاختمار) ويراد به ترك المشكلة أو الأهمية جانباً والقيام بعمل آخر ، وكأنّما اتخذ المبدع لنفسه إجازة لمدة محدّدة من الوقت ؛ إذ يتحرر العقل خلالها من شوائب كثيرة ويتحرر ويتخلص من أفكار لا صلة لها بالمسألة ، وهي تتضمن هضماً عقلياً شعورياً ولا شعورياً وامتصاصاً للمعلومات كلها والخبرات المكتسبة الملائمة التي تتعلق بالمسألة ، وبذلاً لجهد جهيد في مرحلة الاختمار وتبرز أهمية هذه المرحلة في كونها مرحلة سبات و فلترة للعقل من المتعلقات كلها خارج نطاق المسألة (الجزان، 2002، ص31) ، ثم يؤتى بالمرحلة الإبداعية الثالثة والتي تدعى (الإشراق)، أي التوصل إلى السهم الأكبر من الحل للمسألة أو المهمة إذ يحدث الإشراق بشكل مفاجئ للحل ، كما في الفكرة الموجودة تماماً في أفلام الكارتون التي تظهر على شكل مصباح ينير فوق الرأس وتشمل هذه المرحلة انبثاق مفهوم جديد يدعى شرارة الإبداع (Creative Flash) أي وقت تكوين الفكرة الجديدة التي تؤدي بدورها إلى حل المسألة ، ولهذا تعد هذه المرحلة للعمل الدقيق والحاسم للعقل في عملية الإبداع ، وتأتي لحظة الإلهام وتشرق الفكرة كاملة في ذهن المبدع وتعرف بمرحلة " اها Aha.... أو

.... ايروكا Aureka "وكلتاها تعنيان وجدتها وهو تعبير عن الشعور بالسعادة والدهشة لحل المشكلة ، كيف لا يعبر عن ذلك ؟ ونيوتن مثلا لم يكتشف أنّ سقوط التفاحة من الشجرة كان بفعل الجاذبية الأرضية إلا بعد سنين طويلة من التحضير والإعداد ، وإنّ اينشتاين (Einstein) لم يلهم بإطار نظريته النسبية إلا بعد سنين من الترقب والتحفز ، وهذا ارخميدس (Archimedes) الذي توصل إلى قانونه الشهير طفو الأجسام وقياس حجم الأشياء غير المنتظمة في لحظة استحمام . (السيد، د.ت، ص37) (الجيزان، 2002، ص31)

أما (التحقق) فهو آخر مراحل الإبداع يمكن أن يقال فيها مرحلة تصحيح الإشراق؛ إذ يتعين على الطلبة المبدعين أن يختبروا الفكرة المبدعة ويعيدوا النظر فيها ليروا هل هي فكرة مكتملة ومفيدة أم تتطلب شيئاً من التعديل والتنقيح والصلق، وبذا يمكن القول : إنّ المرحلة الرابعة (التحقق) هي مرحلة التجريب للفكرة الجديدة المبدعة . (Shneiderman,2000.p:21)

إنّ هذه المراحل الأربع للإبداع هي كما يرى أصحاب تجزئة العملية الإبداعية أمثال والاس وماركسبري (Wallas and Marksberry) هي مراحل مختلفة تتولد في انبثاقها الفكرة الجديدة المبدعة (السيد، د.ت، ص37) ، بينما يقترح شنايدرمان (Shneiderman) نموذجاً وإطاراً لجيل التميز (GENEX) يقول شنايدرمان : "إنّ عملية الإبداع هي دورة من أربع مراحل ، أولها : الجمع - جمع المعلومات - من المصادر المختلفة ، وثانيها: الربط - أي التشاور - مع الأفراد القادرين ذوي البصيرة على تقديم معلومات مفيدة ، أما ثالثها : تسمى مرحلة الإبداع من أجل تجريب الاحتمالات والمحاولة لإيجاد حلول جديدة، وآخر المراحل الأربع الذبوع والانتشار، ويراد به نشر النتائج على المجتمع" ويمكن الانتقال بين هذه المراحل الأربع ولا بد من تقديم الدعم لهذه العملية من خلال نظم دعم الإبداع .

قدرات التفكير الإبداعي :

للتفكير الإبداعي مجموعة من القدرات العقلية تحددها البحوث والدراسات التربوية بما

يأتي :

- 1- **الطلاقة** : القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية ، وتقاس هذه القدرة بهذا المعنى . بحساب كمية الأفكار التي يقدمها الفرد من موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة مع أداء الآخرين ، وتقاس الطلاقة بأساليب مختلفة منها :
 - سرعة التفكير بذكر ألفاظ تبدأ أو تنتهي بحرف أو مقطع معين وتقاس بعدد الاستجابات التي تصدر من الطالب بالنسبة للسؤال أو المشكلة .
 - التصنيف السريع للكلمات في فئات خاصة (كرة ، ملعب ، قلم ...)
 - تصنيف الأفكار بحسب متطلبات معينة كالقدرة على ذكر أكبر عدد من الاستعمالات للأشياء مثل علبة الكبريت .
 - إعطاء كلمات ترتبط بكلمة أو مفردة معينة (مثل الكلمات التي ترتبط بكلمة حرب ، ..) ومن القدرات المرتبطة بالطلاقة هي :
- 1- طلاقة الأشكال : أي تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية .
- 2- طلاقة الكلمات : أي سرعة تفكير الشخص في إعطاء الألفاظ والكلمات اعتمادا على مخزونه المعرفي
- 3- طلاقة الأفكار : وتعني إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات العلاقة بموقف معين في زمن محدد .
- 4- طلاقة التداعي : وتعني إنتاج أكبر عدد من الألفاظ ذات المعنى الواحد أو المترابطة معا بنغمة أو بعدد الأحرف أو البدايات ، أو النهايات.
- 5- طلاقة التعبير : سرعة صياغة الأفكار السليمة في عبارات مفيدة ، وتنصف هذه الأفكار بالتنوع والغزارة والندرة (قطامي ويوسف ، 2001 ، ص 451- 453) .
- 2- **المرونة** : هي المهارة التي يتم استخدامها لتوليد أنماط أو أصناف متنوعة من التفكير والانتقال من عمليات التفكير العادي إلى الاستجابة ولرد الفعل وإدراك الأمر بطرق مختلفة (سعادة ، 2006 ، ص 291) ، وأهي تغير الحالة الذهنية لدى الشخص بتغير الموقف، وتتخذ المرونة مظهرين هما :
- أ- **المرونة التلقائية** : هي إصدار أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة التي تربط بمشكلة أو موقف مثير ، وبميل الفرد على وفق هذه القدرة إلى المبادرة والتلقائية في المواقف ، ولا يكتفي بمجرد الاستجابة .

ويقال : يولد الإنسان مرنا .. وتوقعات التنشئة الأسرية . وادوار الفرد تحوله إلى فرد جامد التفكير .

ب- المرونة التكيفية : وتشير إلى قدرة الفرد على تغير وجهته الذهنية لمواجهة مستلزمات جديدة تفرضها المشكلات المتغيرة ، أو هي السلوك الناجح لمواجهة موقف معين . (العمرية ، 2005 ، ص14)

3- الأصالة : هي المهارة التي تستعمل من اجل التفكير بطرائق واستجابات غير عادية أو فريدة من نوعها ، والوصول إلى أفكار في غاية الجدة (العمرية ، 2006 ، ص303)، أي هي التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المألوف من الأفكار ، وتقاس عن طريق احتساب كمية من الاستجابات غير الشائعة أو المألوفة (الطيبي ، 2004 ، ص51) ، فالشخص المبدع ذو تفكير أصيل أي انه لا يكرر أفكار المحيطين به ، فالأصالة لا تشير إلى كمية الأفكار الإبداعية التي يعطيها الشخص ، بل نعتمد على قيمة تلك الأفكار ونوعيتها وجدتها وهذا ما يميزها عن الطلاقة ، كما أنها لا تشير إلى نفور الشخص من تكرار أفكاره هو شخصيا كما في المرونة بل تشير إلى النفور من تكرار ما يفعله الآخرون (العمرية ، 2005 ، ص16) ، ويقال : " أداء الطفل أكثر ما يكون أصيلا .. ولكن روتين الحياة ، وإشباع حاجاتها ومتطلباتها الملحة المتكررة تحوله إلى تفكير متكرر منمط " . (قطامي وقطامي، 2001، ص458) .

4- الحساسية للمشكلات : هي قدرة الفرد على رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد (العمرية ، 2005 ، ص15) ، ورؤية جوانب النقص والعيب فيها ، وتوقع ما يمكن أن يترتب على ممارستها (الطيبي ، 2004 ، ص54) ، ويرتبط بهذا المفهوم فرضية سيكولوجية العطر المتضمن إن الفرد لا يشم عادة رائحة نفسه نتيجة التعود ، أي إنَّ الشخص المبدع هو الذي يحس بالمشكلة إحساسا مرهفا ومن زاوية أخرى غير مألوفة ، ويرى فيها النواقص والثغرات بدرجة لا يدركها الأفراد الذين يتعايشون معها يوميا وتصبح هذه النظرة جزءا من سلوكهم العادي تجاه أي مشكلة (قطامي وقطامي ، 2001 ، ص459) .

5 - إدراك التفاصيل : هي المهارة التي تستعمل من اجل تجميل الفكرة وزخرفتها ثم المبالغة في تفصيل الفكرة البسيطة وجعلها أكثر فائدة أو إضافة تفصيلات جديدة للفكرة المطروحة(سعادة،2006، ص313) .

ثانيا : الدراسات السابقة:

سيقتصر البحث الحالي على دراستين سابقتين عن التفكير الإبداعي، ودراسة واحدة في الأشغال اليدوية وكالاتي :

1- العابدي (2007): رعى البحث التعرّف : " على أثر التدريس بطريقة التنقيب الحواري في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي " ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :

1. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بطريقة التنقيب الحواري و متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في اختبار حفظ النصوص الأدبية .

2. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بطريقة التنقيب الحواري و متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في اختبار التذوق الأدبي .

اختار الباحث تصميماً تجريبياً لمجموعتين الأولى تجريبية تدرس مادة الأدب والنصوص بطريقة التنقيب الحواري والثانية ضابطة تدرس مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية .

شملت عينة البحث (117) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الأدبي تم اختيارهم عشوائياً من مدرستين تابعتين للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء وهما : إعدادية نهر العلقمي للبنين و ثانوية النجاح للبنات ، بلغ عدد طلاب المجموعتين (58) طالباً بواقع (29) طالباً للمجموعة التجريبية و (29) طالباً للمجموعة الضابطة ، وبلغ عدد طالبات المجموعتين (59) طالبة بواقع (30) طالبة للمجموعة التجريبية و (29) طالبة للمجموعة الضابطة .

كافأ الباحث إحصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، وهذه المتغيرات هي : العمر الزمني والتحصيل الدراسي للآباء ، والتحصيل الدراسي للأمهات ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق 2004 - 2005 ، ودرجات اختبار القدرة اللغوية ، ودرجات الاختبار القبلي في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي .

صاغ الباحث (379) هدفاً سلوكياً ، وأعدَّ خطأً تدريسية لموضوعات الأدب والنصوص التي ستدرس في التجربة في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة

إنَّ طبيعة البحث الحالي تتطلب توافر ثلاث أدوات له ، واحدة لقياس حفظ النصوص الأدبية ، والثانية لقياس التذوق الأدبي ، والثالثة لقياس قدرات التفكير الإبداعي ، ومن أجل ذلك أعدَّ الباحث اختبارين الأول لقياس حفظ النصوص الأدبية تكوّن من أربعة أسئلة اتّصف بالصدق والثبات والموضوعية ، والثاني لقياس التذوق الأدبي تكون من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد اتّصف بالصدق والثبات ومعامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة ، أما قياس القدرة على التفكير الإبداعي ، فقد اعتمد الباحث فيه مقياساً جاهزاً لقياس التفكير الإبداعي وهو مقياس (سيد خير الله) ، وبعد أن درّس الباحث الموضوعات طوال العام الدراسي طبّق الاختبارات الثلاثة على طلبة مجموعتي البحث ، وعالج البيانات إحصائياً باستعمال تحليل التباين الثنائي بالتفاعل وتم التوصل إلى النتائج الآتية :

1. تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار حفظ النصوص الأدبية .

2. تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التذوق الأدبي

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة اطلاع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على خطوات طريقة التقيب الحوارية لاستعمالها في تدريس مادة الأدب والنصوص ، وأن تسعى مناهج الدراسة الحالية إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين من خلال عرض نماذج اختبارية إبداعية . (العابدي،2007،ص د- ز)

2- دراسة التميمي (2015): يهدف البحث الحالي إلى معرفة: "علاقة الأداء التعبيري بالتفكير الإبداعي والثقة بالنفس لدى طلبة الصف الثالث متوسط" ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية :

1- لا توجد علاقة بدلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الأداء التعبيري، و متوسط درجات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث متوسط .

2- لا توجد علاقة بدلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الأداء التعبيري، و متوسط درجات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث متوسط .

3- لا توجد علاقة بدلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الأداء التعبيري ومتوسط درجات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث متوسط. واختارت الباحثة عينة منهج البحث الوصفي ، لبحثها ، مما تطلب تحديد مجتمع البحث الكلي وهم طلبة الصف الثالث المتوسط في مركز قضاء بعقوبة ، محافظة ديالى ، جمهورية العراق ، ثم تبع ذلك تحديد عينة الباحثة الأساسية وبطريقة عشوائية ، تم اختيار ست مدارس لتمثل عينة البحث الأساسية وقوامها (120) طالبا وطالبة ، أي بمعدل (60) طالبا ، و(60) طالبة .

ولتحقيق هدف البحث ، والتحقق من فرضياته كان لابد من تحديد خمسة موضوعات تعبيرية بعد الاعتماد على الخبراء والمحكمين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية ، وعلم النفس ، أما اختبار التفكير الإبداعي فقد تم تبني اختبار تورانس ، كما تم بناء أداة أخرى وهي : مقياس الثقة بالنفس والمتكون من (33) فقرة بصورته النهائية ، وتم التأكد من الخصائص السايكومترية لكل هذه الأدوات ، كما استعملت الباحثة البرنامج الإحصائي (spss) لتحليل بعض البيانات والنتائج ومنها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي بدلالة معامل الارتباط ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة جتمان لتصحيح الثبات . وبعد تطبيق الأدوات وجمع البيانات وتحليلها أسفرت النتائج عن رفض الفرضيات الصفرية جميعها ودلت على وجود علاقة ، وتوصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات ، التوصيات، والمقترحات.(التميمي،2015،ص ذ- س)

3- دراسة الكناني وحسين (2015م):

استهدف البحث التعرف على : "توظيف مخلفات المعادن في الاعمال النحتية لطلبة قسم التربية الفنية " ولتحقيق هدف البحث لابد من تحديد مجتمع البحث وتكون من طلبة الصف الثاني - قسم التربية الفنية البالغ عددهم (82) طالبا وطالبة تم اختيار عينة عشوائية بلغت (13) طالبا وطالبة، للتحقق من هدف تم تصميم (11) خطة تدريسية واختبار تحصيلي معرفي واستمارة تقويم الاداء المهاري، تم عرضها على مجموعة من الخبراء للتحقق من صلاحيتها في قياس هدف البحث، لاطهار نتائج البحث اعتمد الباحثان على معادلة ولكوكسن ومعادلة كيودر ريتشاردسون/ 20 ومعادلة كوبر، اما اهم الاستنتاجات فهي:

تنوع الخبرات التعليمية وأساليب عرضها في محتوى الخطط التدريسية يمكن ان تثير انتباه الطالب كونها من أساسيات التدريس الناجح وتساعد على تعلم المعلومات واكتساب المهارات الفنية .

اما اهم التوصيات وهي:

الاهتمام بالجانب المعرفي في تعليم مادة النحت وربطها بالجانب المهاري بالتتابع والتسلسل في المعلومات التي تخص المهارات لتحسينها عند طلبة التربية الفنية في توظيف مخلفات المعادن المختلفة لانجاز متطلبات هذه المادة من اعمال فنية معاصرة. (الكناني وحسين ، 2015،ص1)

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة واستخلاص المؤشرات والدلالات منها، لابد من الإشارة الى ما ستستفيد منه الباحثة لاحقاً في بحثها وفي الجوانب الآتية :

1. معرفة طبيعة الدراسات وإجراءاتها في متغير التنمية وكيفية التعامل معه .
2. زودت الباحثة بمعلومات عن كيفية التعامل مع متغير التفكير الإبداعي للبحث.
3. تبني مقياس التفكير الإبداعي في البحث الحالي من اجل قياس ذلك لدى الطلبة(عينة البحث).
4. تعرف المصادر والأدبيات المهمة التي أفادت في كتابة النظريات التي تخص البحث الحالي.

1- معرفة موقع البحث الحالية بين البحوث الأخرى، سيما وإنه البحث الأول من نوعه الذي تناول النفايات البلاستيكية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ، كونه يتلاءم وطبيعة البحث، إذ يتسم بالقدرة على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها ، و يعد المنهج التجريبي الأساس المتين الذي يحقق التقدم العلمي ، فهو العمود الفقري لعملية البحث العلمي في الغالب إن لم تكن الفروع العلمية جميعها . (العمر ، 2001،ص60)

أولاً : التصميم التجريبي :

اثر استخدام النفايات البلاستيكية في الأشغال اليدوية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية م.م. نورس حيدر محمود

اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة وتطبيقين قبلي وبعدي ، ذا الضبط الجزئي ، ومن دواعي استخدام هذا التصميم هو ملائمة لظروف البحث .

المجموعة	التطبيق القبلي	المتغير المستقل	التطبيق البعدي	أداة القياس
التجريبية	اختبار مهارات التفكير الإبداعي	استخدام النفايات البلاستيكية في التدريس	اختبار مهارات التفكير الإبداعي	اختبار التفكير الإبداعي

شكل (1)

التصميم التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثالثة ، من قسم التربية الفنية ، في كلية الفنون الجميلة ، جامعة ديالى ، وللعام الدراسي 2014-2015م، والبالغ عددهم (38) طالبا وطالبة ، بواقع شعبتين ، في كل شعبة (19) طالبا وطالبة، وحصلت الباحثة على المعلومات وتطبيق التجربة ، بحسب كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى ذي العدد (3624) والمؤرخ في 21/12/2014م .

ثالثاً: عينة البحث :

اختارت الباحثة عينة من طلبة المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (19) ، لتكون عينة البحث الأساسية ، وهي شعبة قائمة بذاتها .

رابعاً: مستلزمات البحث:

1- تحديد المادة الدراسية

بالنظر لعدم توفر مادة دراسية معتمدة ، تدرس للاستفادة من خامات البيئة البلاستيكية ، عمدت الباحثة الى اختيار ستة موضوعات بعد ان تم عرضها على جملة من المحكمين والمتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس (ملحق - 1) .

2- إعداد الخطط التدريسية

إن الطرائق التدريسية للمجموعة التجريبية التي تدرس ب (استعمال النفايات البلاستيكية) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ، تضمنت هذه الخطط المعدة ، الطريقة التدريسية التي

اثر استخدام النفايات البلاستيكية في الأشغال اليدوية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية م.م. نورس حيدر محمود

توظف النفايات البلاستيكية وكان عددها (6) خطط، ملحق (3) يوضح انموذجاً لهذه الخطط ، بعد ان تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق تدريس التربية الفنية ملحق (1).

خامساً: أداة البحث :

من متطلبات البحث الحالي إعداد أداة لقياس التنمية الحاصلة لدى الطلبة، واعتمدت الباحثة ، اختبار جيلفورد، والمستخدم بصورة كبيرة في الوطن العربي والعراق ملحق (2)، وقد تم التأكد من صدقه الظاهري بعد عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق تدريس التربية الفنية ملحق (1).

تصحيح الاختبار :

باشرت الباحثة بتصحيح الاختبار، وتفرغ البيانات في جداول خاصة معدة لهذا الغرض ، ويحصل الطالب الواحد على ثلاثة تقديرات لكل فكرة من افكاره الواردة في الاستمارة وكما يأتي :

1- درجة الطلاقة : اعطاء درجة واحدة عن كل فكرة واردة في الاجابة .

2- درجة المرونة : اعطاء درجة واحدة عن كل فكرة لم تتكرر سابقا في إجابة الطالب نفسه .

3- درجة الأصالة إعطاء الطالب درجة تتراوح بين (0-10) درجات حسب ندرتها بالنسبة لأفكار الآخرين وكما في جدول (1).

جدول (1)

يوضح سلم تقدير درجة الأصالة

النسبة المئوية لتكرار الفئة	أكثر من %1	أكثر من %1	أكثر من %2	أكثر من %3	أكثر من %4	أكثر من %5	أكثر من %6	أكثر من %7	أكثر من %8	أكثر من %9	أكثر من %10
فائق	إلى %2	إلى %3	إلى %4	إلى %5	إلى %6	إلى %7	إلى %8	إلى %9	إلى %10		
درجة الأصالة	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	صفر

4- درجة التفكير الابتكاري : هي حاصل جمع كل من درجات الأصالة والمرونة والطلاقة .

ولم تقوم الباحثة باستبعاد أي إجابة لأي طالب وحصلت على النتائج كاملة وبالغة

(19) إجابة قبلها و(19) إجابة بعديا.

ثبات التصحيح :

صححت الباحثة بنفسها إجابات الطلبة ، ثم طلبت من مصحح آخر إعادة تصحيحها وهو : أ.د.عاد محمود حمادي (وبعد الحصول على الدرجات الكلية للتصحيحين استخرجت الباحث الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون والبالغ (0,83) وهذا معامل ثبات جيد ومقبول.

سادساً: تطبيق التجربة :

بعد أن استكملت المستلزمات لتطبيق إجراءات البحث بدأت الباحثة بتطبيق التجربة وفق ما يأتي :

باشرت الباحثة بتطبيق التجربة - في قسم التربية الفنية المرحلة الثالثة ، كلية الفنون الجميلة في يوم الأحد الموافق 4 / 1 / 2015م، وذلك يوم تطبيق الاختيار قبلها ، وانتهت يوم الأحد الموافق 29/2/2015م، بتطبيق الاختبار بعديا.

سابعاً: الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة البرنامج الإحصائي (spss) للتأكد مما يأتي :

1-معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الاختبار .

2-اختبار ولكوكسن للتأكد من فرضيات البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات

من اجل تحقيق هدف البحث الوحيد؛ لابد من التحقق من الفرضيات الصفرية الاربع وعرض نتائجها ، والعمل على تفسير النتائج ، والتوصل الى مجموعة من الاستنتاجات .
اولاً: عرض النتائج :

الفرضية الصفرية الاولى : للتحقق من الفرضية الصفرية الاولى والتي تنص على انه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في رتب مهارات التفكير الإبداعي الكلي عند طلبة المرحلة الثالثة بين التطبيقين القبلي والبعدي".

استعملت الباحثة اختبار ولكوكسن من اجل التوصل الى نتائج هذه الفرضية ، اذ بلغت قيمة ولكوكسن المحسوبة (2,50) وهي اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية والبالغة (46) ، مما يدل على ان هناك فرقا دالاً احصائياً ولصالح التطبيق البعدي ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية الاولى ، ملحق (3) ، جدول(2).

جدول (2)

نتائج اختبار (ولكوكسن) لرتب اختبار التفكير الإبداعي لمجموعة البحث الوحيدة

المتغير	حجم العينة	الرتب	عدد الرتب	متوسط الدرجات	مجموع الدرجات	قيمة ولكوكسن		قيمة دلالة الاختبار	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية		
الرتب الكلية لاختبار التفكير الإبداعي	19	السالبة	1	2,250	2,50	2,50	46	0,00	داله
		الموجبة	17	9,91	168,50				
		التساوي	1	-	-				
		المجموع	19	-	-				

الفرضية الصفرية الثانية : للتحقق من الفرضية الصفرية الاولى والتي تنص على انه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في رتب مهارة الطلاقة عند طلبة المرحلة الثالثة بين التطبيقين القبلي والبعدي ."

استعملت الباحثة اختبار ولكوكسن من اجل التوصل الى نتائج هذه الفرضية ، اذ بلغت قيمة ولكوكسن المحسوبة (6,00) وهي اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية والبالغة (46) ، مما يدل على ان هناك فرقا دالاً احصائياً ولصالح التطبيق البعدي ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية الثانية ، جدول (3)

جدول (3)

نتائج اختبار (ولكوكسن) لرتب مهارة الطلاقة لمجموعة البحث التجريبية

المتغير	حجم العينة	الرتب	عدد الرتب	متوسط الدرجات	مجموع الدرجات	قيمة ولكوكسن		قيمة دلالة الاختبار	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية		
رتب مهارة الطلاقة	19	السالبة	1	6,00	6,00	6,00	46	0,003	داله
		الموجبة	12	7,08	85,00				
		التساوي	6	-	-				
		المجموع	19	-	-				

الفرضية الصفرية الثالثة : للتحقق من الفرضية الصفرية الاولى والتي تنص على انه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في رتب مهارة المرونة عند طلبة المرحلة الثالثة بين التطبيقين القبلي والبعدي ."

اثر استخدام النفايات البلاستيكية في الأشغال اليدوية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية م.م. نورس حيدر محمود

استعملت الباحثة اختبار ولكوكسن من اجل التوصل الى نتائج هذه الفرضية ، اذ بلغت قيمة ولكوكسن المحسوبة (0,00) وهي اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية والبالغة (46) ، مما يدل على ان هناك فرقا دالاً احصائياً ولصالح التطبيق البعدي ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية الثالثة ، جدول(4).

جدول(4)

نتائج اختبار (ولكوكسن) لرتب مهارة المرونة لمجموعة البحث التجريبية

المتغير	حجم العينة	الرتب	عدد الرتب	متوسط الدرجات	مجموع الدرجات	قيمة ولكوكسن		الدلالة الاحصائية عند (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
رتب مهارة المرونة	19	السالبة	0	0,00	0,00	0,00	46	0,000
		الموجبة	19	10,00	190,00			
		التساوي	0	-	-			
		المجموع	19	-	-			

الفرضية الصفرية الرابعة : للتحقق من الفرضية الصفرية الاولى والتي تنص على انه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في رتب مهارة الاصاله عند طلبة المرحلة الثالثة بين التطبيقين القبلي والبعدي ."

استعملت الباحثة اختبار ولكوكسن من اجل التوصل الى نتائج هذه الفرضية ، اذ بلغت قيمة ولكوكسن المحسوبة (20,50) وهي اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية والبالغة (46) ، مما يدل هناك فرقا دال احصائياً ولصالح التطبيق البعدي ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية الثالثة ، جدول(5).

جدول(5)

نتائج اختبار (ولكوكسن) لرتب مهارة الأصالة لمجموعة البحث التجريبية

المتغير	حجم العينة	الرتب	عدد الرتب	متوسط الدرجات	مجموع الدرجات	قيمة ولكوكسن		الدلالة الاحصائية عند (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
رتب مهارة الأصالة	19	السالبة	3	6,83	20,50	20,50	46	0,069
		الموجبة	10	7,05	70,50			
		التساوي	6	-	-			
		المجموع	19	-	-			

ثانياً: تفسير النتائج:

يتضح من خلال التحقق من الفرضيات الصفرية الأربع ، ظهر أن هناك اثراً كبيراً في لتوظيف النفايات البلاستيكية في تنمية مهارات التعبير الإبداعي بالصورة الكلية ، كما

أظهرت المهارات الثلاث: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، تفوقا واضحا في التطبيق البعدي على حساب التطبيق البعدي لتطبيق اختبار جيلفورد لتنمية مهارات التعبير الإبداعي، واتضح ان مهارة المرونة، أكثر مهارات التعبير الإبداعي تنمية، ثم مهارة الطلاقة، فمهارة الأصالة، وكل هذه النتائج ربما تعود الى الطريقة التدريسية التي استعملتها الباحثة لتطوير مهارات الطلبة الإبداعية، مما ولد لديهم الرغبة الكبيرة في الإبداعي والابتكار في الاستفادة من النفايات البيئية، وبذلك تحقق هدف البحث وفرضياته ولصالح التطبيق البعدي.

ثالثا: الاستنتاجات: في ضوء أدبيات البحث وإجراءاته ونتائجه وتفسيرها يمكننا أن نستنتج ما يأتي:

- 1- ان توظيف النفايات البلاستيكية من البيئة المحلية، اسلوب ناجح في تنمية مهارات التفكير الإبداعي
- 2- ان تنمية مهارة المرونة تقدمت على المهارتين الأخرتين مما يدل على وفرة الأفكار الابتكارية التي يقدمها الطلبة.
- 3- إمكانية استثمار هذه الأساليب في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة بصورة كبيرة.

الفصل الخامس

التوصيات والمقترحات

- اولا: التوصيات:** توصلت الباحثة الى التوصيات الآتية:
- 1- تحضير ورشة عمل للطلبة ضمن حصص الأشغال اليدوية عن كيفية استخدام، تدوير النفايات التي تم جمعها عن طريقهم، بما يلائم الحاجات المنزلية والمكتبة، وغيرها.
 - 2- تدريب الطلبة على كيفية تحويل النفايات البلاستيكية الى امور تفيدهم في حياتهم اليومية.
 - 3- حث الطلبة على ابتكار مشاريع مماثلة للاستفادة من خامات البيئة المحلية، وفي مجالات اخرى تربوية، وعلمية مثلا.

ثانياً: المقترحات: اقترحت الباحثة البحوث الآتية:

- 1- إجراء بحث مماثل لمراحل دراسية ادني كالثانوية، وحتى الابتدائية؛ ليطم تهيئة الطلبة لأفكار أكثر تقدما في الدراسة الجامعية.
- 2- إجراء بحث يتناول الاستفادة من خامات البيئة الأخرى لتحقيق أهداف مماثلة وتنمية مهارات إبداعية وابتكارية لدى الطلبة.

المصادر والمراجع :

- إبراهيم ، زكريا (1966) " فلسفة الفن في الفكر المعاصر " دار مصر للطباعة .
- إبراهيم ، دعاء عرفات(2013) " تصميم العاب ورقية تشكيلية مثيرة للطفل المصر " جامعة بنها ، الكلية النوعية للتربية الفنية.
- ابن فارس ، ابن الحسين أحمد (1991) " معجم مقاييس اللغة " تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، (ج 1- 2- 4- 5) ، الدار الإسلامية للطباعة والنشر.
- ابن منظور (1975م) " لسان العرب " المجلد 4،5 بيروت ، دار صادر للطباعة والنشر .
- الأزهرى ، أبي منصور محمد بن أحمد (د.ت) تحقيق عبد السلام هارون " تهذيب اللغة " مراجعة محمد علي النجار .
- البغدادي ، ابا ذر عماد محمد(2001) "العلاقة بين المادة والشكل في النحت العراقي المعاصر" جامعة بغداد ، كلية الفنون التشكيلية (رسالة ماجستير غير منشورة).
- التميمي ، بشرى حميد (2015) " علاقة الاداء التعبيري بالتفكير الابداعي والثقة بالنفس لدى طلبة الصف الثالث متوسط" جامعة سانت كلمنتس (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- الجيزان، عبد الإله إبراهيم (2002) " لمحات عامة في التفكير الإبداعي الرياضي " مكتبة الملك فهد الوطنية .
- حجازي ، محمود فهمي (1997) " اللغة العربية في القرن الواحد والعشرين " ط 2 ، منشورات دمشق ، سوريا.
- الحميدان ، إبراهيم عبد الله (2005) " التدريس والتفكير " ط 1 ، مركز الكتاب والنشر ، القاهرة
- حنورة ، مصري عبد الحميد(1997) " الإبداع من منظور تكاملي" مكتبة الانجلو المصرية .
- حنين ، ماجدة جرجيس(2012) " الاشغال الفنية وتنمية مهارات المرأة الغير متعلمة في مواجهة العنف" جامعة حلوان (رسالة ماجستير غير منشورة)

- خليل ،ساهر احمد ياسين (1997) " أثر التربية الموسيقية على تنمية التفكير الإبداعي عند طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس" (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا.
- الخولي ، وليم (1976) " الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي (معجم إنكليزي عربي) " دار المعارف المصرية .
- خير الله ، سيد ، وعبد المنعم ، ممدوح (1981) " سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق " دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان .
- ذرب، كاظم مرشد (2015) "تنمية التفكير الابتكاري برنامج تعليمي في التربية الفنية " ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الرازي ، محمد بن أبي بكر عبد القادر (1981)" معجم مختار الصحاح " بيروت.
- زيتون ، عايش محمود (1987) "تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم" جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان ، الأردن .
- سعادة ، جودت أحمد (2006) " تدريس مهارات التفكير " الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
- السيد ، يسرى مصطفى (د.ت) " الابداع في العملية التربوية " جامعة الإمارات ، كلية التربية .
- السيد ، فؤاد البهي (1976) " الذكاء " ط 4 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- شحاتة ، حسن السيد ، والنجار ، زينب (2003) " معجم المصطلحات التربوية والنفسية " ط2 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- صبحي ، تيسير (1992) " الموهبة والإبداع ؛ طرائق التشخيص وأدواته المحسوبة " ط 1 ، دار التنوير العلمي للنشر والتوزيع ، عمان .
- صبري ، ماهر إسماعيل (1993) " الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعلم " ط2 ، مكتبة الرشد ، الرياض .
- الطيطي ، محمد حمد (2004) " تنمية قدرات التفكير الإبداعي " ط 2 ، دار المسيرة للنشر.
- العابدي، احمد جبار راضي (2007) " أثر التدريس بطريقة التنقيب الحوارية في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى

طلبة الصف الخامس الأدبي " كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .

- عاقل ، فاخر (1975) " الإبداع وتربيته " دار العلم للملايين ، بيروت .
- عامر ، طارق عبد الرؤوف (2005) " الإبداع ؛ مفاهيمه - أساليبه - نظريته " ط 1 ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، مصر .
- عبد الحميد ، شاکر (1995) " علم نفس الإبداع " ط 1 ، دار غريب للطباعة ، القاهرة .
- عبد المختار ، محمد خضر ، وعدوي ، إنجي صلاح فريد (2011) " التفكير النمطي والإبداعي " مركز التطوير للدراسات العليا والبحوث ، كلية الهندسة جامعة القاهرة .
- عصر ، حسني عبد الهادي (2000) " الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية " مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر .
- العمرية ، صلاح الدين (2005) " التفكير الإبداعي " ط 1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان .
- عيسى ، حسن أحمد (1993) " سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق " ط 1 ، المركز الثقافي في الشرق الأوسط ، طنطا ، مصر .
- قطامي ، يوسف ونايفة قطامي (2001) " سيكولوجية التدريس " ط 1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- الكناني ، ماجد نافع ، وحسين كوثر يحيى خلف (2015) " توظيف مخلفات المعادن في الاعمال النحتية لطلبة قسم التربية الفنية " بحث منشور في الأكاديمية الفنية ، جامعة بغداد .
- وهبة ، مجدي وكامل ياسين (1991) " الإبداع والتعليم العام " مكتبة بيروت .
- Shneiderman , B, (2000) " **Creating Creativity** " User Interfaces for Supporting Innovation .ACM, Transactions on Computur Human.

الملاحق

ملحق (1)

أسماء السادة المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث ومتطلباته

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل	اختبار جيلفورد للتفكير الإبداعي	الخطة التدريسية

اثر استخدام النفايات البلاستيكية في الأشغال اليدوية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية م.م. نورس حيدر محمود

1	أ.د.عاد محمود حمادي	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة ديالى	*	*
2	أ.م.د. فراس علي	تربية فنية	التربية الاساسية المستتصرية	*	*
3	أ.م. د.كاظم مرشد ذرب	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة جامعة بابل	*	*
4	أ.م.د.عبد الكريم محمود	علم نفس	معهد إعداد المعلمين	*	*
5	م.د.سيف سعد محمود	==	==	*	*
6	م.د. لؤي نجم جرجيس	خط	معهد الفنون الجميلة /ديالى	*	*
7	م.م عادل عطا الله	تربية فنية	التربية الاساسية / ديالى	*	*
8	م.م.مازن تحسين ناصر	تربية فنية	معهد الفنون لجميلة/ديالى	*	*

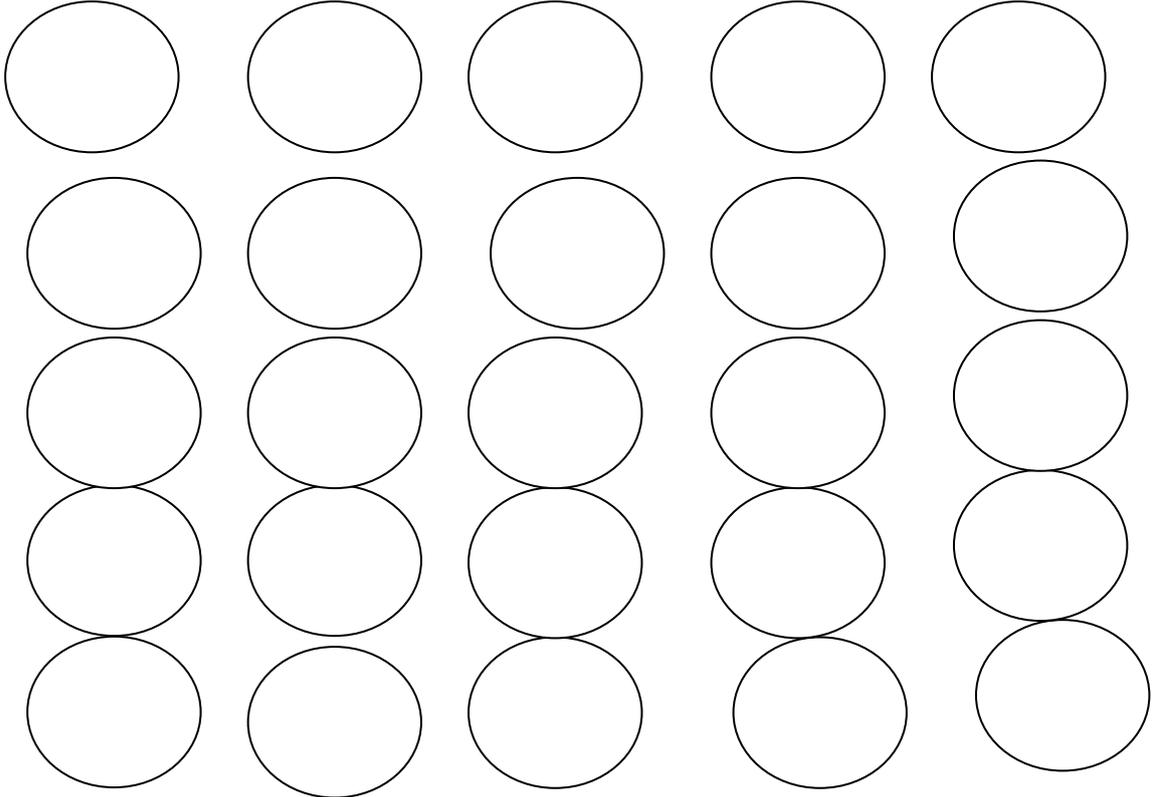
ملحق (2)

اختبار جيلفورد للتفكير الإبداعي

الاسم: _____ المجموعة: _____
الجنس: _____ الاختبار: _____
التولد: _____ المدرسة: _____

لديك (خمس دقائق) لترسم بقلم الرصاص عددا من الأشكال في الدوائر أدناه التي يجب ان تكون الجزء الرئيس من أي شكل ، أضف خطوطا للدوائر لإكمال رسمك ، ويمكن ان تكون الخطوط خارج أو داخل الدائرة ، كما يمكن استخدام دائرة واحدة ، أو أكثر لرسم الشكل الواحد .

ارسم أشكالاً عديدة قدر استطاعتك ، ضع تسميات ، أو عناوين إذا لم يكن الشكل واضحاً ، وأعمل بأسرع ما يمكن .



ملحق (3)

خطة تدريسية أنموذجية لتدريس طلبة المرحلة الثالثة قسم التربية الفنية ، باستخدام النفايات البلاستيكية

أولاً: الأهداف: الأهداف التعليمية :

- تدريب المتعلمين على مهارات العمل بالمواد المستهلكة والزائدة.
- تعريف المتعلمين بأدوات عمل سلة من العلب البلاستيكية.
- تمكين المتعلمين من استخدام الألوان المناسبة في الرسم على سلة البلاستيك.
- تدريب المتعلمين على ابتكار أشكال مختلفة من العلب البلاستيكية.
- الأهداف السلوكية : جعل المتعلم قادراً على إن :
- يذكر أنواع المواد البلاستيكية الصالحة لعمل الأشغال اليدوية.
- يحدد الأدوات والمستلزمات اللازمة لعمل سلة من العلب البلاستيكية.
- يميز المكونات الأساسية لعمل السلة البلاستيكية.
- يبين طريقة تحضير الألوان لتلوين السلة.
- يقص العلب البلاستيكية بصورة صحيحة لصنع قاعدة السلة.
- يستخدم شرائط من العلب البلاستيكية الملونة لتحديد الأشكال المراد عملها بشكل جيد.
- يحافظ على سلامة العمل وأدواته.

ثانياً: الوسائل والمستلزمات التعليمية:

صور توضيحية ، نماذج جاهزة ، قناني بلاستيكية ، علب بلاستيكية ، ورد ، ألوان سريعة الجفاف ، قاطع حديد ، قاشطة حديد ، لاصق ودبابيس لتثبيت الشرائط البلاستيكية.

ثالثاً: طريقة التدريس: (النمذجة)

خطوات الدرس: التمهيد : (15 دقيقة)

إثارة انتباه الطلبة واهتمامهم بالدرس عن طريق شرح أهمية الموضوع الحالي وربط الدرس الجديد بالدرس السابق، فأقول عرفتم في الدرس السابق أننا سندرس في الأشغال اليدوية عمل أشكال فنية من مواد مستهلكة أو زائدة.

(الباحثة تسأل): ما أنواع المواد الممكن أن نعمل منها بعض الأشكال الفنية؟

ويتم تعيين احد الطلبة للإجابة عن السؤال...والاستعانة بالصور التوضيحية.

• العرض : (45 دقيقة) وتسير فيه الباحثة بدرسها كالآتي:

- (الباحثة): من يحدد أدوات ومستلزمات العمل بعلب وقناني البلاستيك؟
ويتم تعيين احد الطلبة للإجابة عن السؤال.
- (الباحثة): موضوعنا لهذا اليوم هو عمل سلة للورد من علب وقناني البلاستيك المستهلكة، وهو أساسي في الأشغال اليدوية، من يستطيع أن يبين السبب؟ ويتم تعيين احد الطلبة للإجابة عن السؤال.
- (الباحثة): تؤكد انه أساسي لان من أهداف الأشغال اليدوية استغلال الخامات الرخيصة والمتوفرة في البيئة المحلية؟ وأقوم بتحضير المواد اللازمة للعمل أمام التلاميذ.
- (الباحثة): من يعرف كيف تقطع العلب لعمل الأشكال على العلب؟
ويتم تعيين احد الطلبة للإجابة عن السؤال.
- (الباحثة): ما طريقة قص العلب الصحيحة؟ انظروا جميعا؟ (وتبدأ الباحثة بتوضيح الطريقة للطلبة، وبعد ذلك يتم تعيين احد الطلبة لإعادة قص علب أخرى).
- (الباحثة): توضح للطلبة طريقة قص وتثبيت الشرائط البلاستيكية المهيأة للعمل وتحدد الأشكال من خلالها، وبعد ذلك تطلب من احد المتعلمين إعادة العملية.
تقوم الباحثة بتعريف الطلبة بالألوان الممكن استعمالها لتزيين السلة، بعد الانتهاء من التطبيق العملي تكلف الباحثة احد المتعلمين لتنسيق الزهور في السلة.
- التقويم : (8 دقائق): يتم سؤال الطلبة مجموعة الأسئلة الآتية:
 - من يذكر أنواع المواد البلاستيكية الصالحة لعمل الأشغال اليدوية؟
 - كيف نحدد الأدوات والمستلزمات اللازمة لعمل سلة من العلب البلاستيكية؟
 - ما المكونات الأساسية لعمل السلة البلاستيكية؟
 - ما طرق تلوين السلة؟
 - كيف تقص العلب البلاستيكية بصورة صحيحة لصنع قاعدة السلة؟
 - ما الآلية التي اتبعناها لتحديد الأشكال المراد عملها على السلة؟
 - كيف نحافظ على سلامة العمل وأدواته؟
 - الواجب البيئي : تهيئة أفكار جديدة لعمل أشكال فنية من العلب فيها تعبير فني عن فكرة أو موضوع ما.

اثر استخدام النفايات البلاستيكية في الأشغال اليدوية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية م.م. نورس حيدر محمود



The Effect of Using the Plastic Garbage in the Handicraft to Develop the Creative Thinking among the Students of the Department of Art Education in the College of Fine Arts

The Researcher

Asst. Instr. Nawras Heider Mahmood

Abstract

This research deals with the benefit that we obtain from " Using the plastic Garbage in the Handicraft to Develop the Creative Thinking among the Students of the Department of Art Education in the College of Fine Arts":

To achieve the only aim of this study, the researcher set up the following null hypotheses :

- There are no statistical differences at the level (0.05)in the ranks of the total creative thinking skill among the third grade students through the two tests "pre- and post one "
- There are no statistical differences at the level (0.05)in the ranks of the fluency skill among the third grade students through the two tests "pre- and post one "
- There are no statistical differences at the level (0.05)in the ranks of the flexibility skill among the third grade students through the two tests "pre- and post one "
- There are no statistical differences at the level (0.05)in the ranks of the authenticity skill among the third grade students through the two tests "pre- and post one "

The Study Limits

- The Art education department students/College of Fine Art /Diyala university .
- Scholastic year 2014-2015.
- Plastic Packages(cans) with different sizes.

The researcher adopted the one- group experimental approach ,and after identifying the study community , selecting the sample or the corpus of the study (19)students ,and submitting Guilford test of creative thinking , she applied the usage of such plastic garbage in the handicraft .Then ,the researcher collected the data and information to be analyzed statistically ,which exposed, after the application of Welloxon test ,that the post test surpasses the pre -one .Finally, the researcher reached at different conclusions , recommendations ,and suggestions.